

التحقيق قال مهندس المركز إن الباشمهندس أرسل إليه خطابا لم يستطع أحد في البلدة قراءته ، ولما سئل الباشمهندس أجاب أن مدارس الحكومة تجعل من الطلبة بهائم حتى أنهم لا يفهمون العربية الفصحى التي يكتب بها خطاباته ، فإلى هذا الحد المؤسف يبلغ بالناس حب اللغة العربية في هذه البلاد .

ثم يقول « ويلكوكس » بعد ذلك :

« ليمض المصريون عشر سنوات في التعليم باللغة التي يتحدثون بها ، وعندئذ سيبزغ فجر جديد في حياتهم ، وستتخلص الطبقات المثقفة من السخرة العقلية التي دامت أربعة آلاف من السنين ، كما تخلص الفلاحون من السخرة البدنية التي دامت ستة آلاف من السنين ، نعم سيبزغ فجر جديد على المدارس في هذه البلاد ، كما بزغ على بيوت الفلاحين وأكواخهم ، وستصير مصر شيئا أكبر من كونها أغنى بلد زراعي في العالم ، ومنذ أربعمئة سنة تخلصت انكلترا من اللغة اللاتينية الأكاديمية نهائياً ، واستخدمت لغتها القومية ، ونهضت الأمة كما ينهض رجل قوي بعد سبات ، وسجل اسم « وليم شكسبير » في صحيفة فجرها الجديد ، وهذا لم يمنع الباحثين من دراسة اللاتينية الكلاسيكية الحقيقية ، ومصر ستتخلص من لغتها العربية الأكاديمية ، وستستخدم لغتها القومية ، وستنهض كما ينهض الرجل القوي بعد سبات ، وستجدد شبابها الذي عرفه العالم ، وستمتع في عالمها الجديد بفكر مبتكر ، وستأخذ نصيبها الكامل من ثروة العالم العقلية ، وهذا لن